

لحية سنجر

وشعر رولا

أسيل عبد الحميد أمين

دخل رجل كويتي معرض ماكينات الخياطة «سنجر» الكائن في منطقة شرق، مرتديا دسداشة قصيرة طرفها قريب الى الركبة، ولحيته طويلة تغطي كامل صدره، تبضع من المنجر واشترى ما يريد، وبينما هو خارج، لح صورة معلقة على الحائط لرجل ذي لحية طويلة تشبه لحيته، سال البائع عن هويته، فاجابه بانه مخترع ماكينة الخياطة «سنجر»، تأمل الرجل صورته، وبزهو ذكر للبائع محاسن وفضل هذا الرجل المسلم التقى على البشرية، وان النور يشع من وجهه المليء بالايمان، ابتسم البائع واخبره بان اسمه اسحق ميريت سنجر، وهو اميركي يهودي، فانقلب رأي الرجل في السيد سنجر سرعيا، وسارع بشتمه ولعنه وتبعته بالكافر، ويأثنه سياكل الزقوم حتما، فصبره نار جهنم.

هذا الرجل وامثاله اصبحوا هم السواد الاعظم في مجتمعنا الكويتي، بل ومجتمعاتنا العربية كلها، فالظهر واللباس في منظور فكرهم هما فقط ما يحدد مدى تقوى الانسان او صلاحه واستقامته، في عهد من الزمان يكثر فيه المراءون والمستغلون والتاجرون والمتخفون بالدين لاسباب دنوية كثيرة ومتنوعة، من يطيل اللحية هو الاكثر طمعا بالاله، واما المحببة فهي الاكثر ايماناً لله، وعلى هذا الاساس الهش يحددون وجهي الايمان والطاعة، ويوزعون الحسنات والسيئات على خلق الله على كيفهم، كما فعل ذلك المشتري الملثخي مع المخترع الملثخي، في التجارة، يحرض التاجرون على تسويق سلعتهم، بدءا من نادل المقهى الى موظفي البنوك والمستثمرين، لذا يكون المظهر مهما واعملا مساعدا للتسويق، والدين اصبح عند الكثير من افراد مجتمعنا اشبه بالتجارة، يسوقون لانفسهم . اجتماعيا وسياسيا . من خلال اللباس والمظهر اللذين يوحيان بالانتماء الديني، والفرق انه في التجارة جميعهم يحرصون على التعامل الحسن مع الآخرين، بينما قلة من هؤلاء من يحرص على التعامل الحسن مع الآخر المختلف، في ظل مجتمع افراده غالبا ما يحترمون اركان الدين ولا يحترمون اخلاقه، ويحترمون الحجاب ولا يحترمون العقل الذي تحته، ويحترمون ذكورة الرجل اكثر من عقله، ويحترمون العادات والتقاليد اكثر من الدين نفسه.

للكل الحرية في اختيار المظهر والملبس بما لا يمس الذوق العام في دولة يحكمها الدستور، وعلى الكل ان يعي انه ليس من الضرورة ان يكون مظهر الانسان يشبه بطلنه، علينا ان نكون اكثر تقبلا واحتراما وتسامحا، بعضنا مع بعض كمسلمين،ومع الآخر المختلف الذي لا يشبهنا في معتقداتنا وديننا.

● **انضمام النائية الفاضلة رولا دشتي كعضو للجنة الظواهر السلبية، بل وكمقررة لها، كان حدثا بلون شعري الحالك السواد على بعض النواب الاسلاميين، فهي في منظورهم مخالفة للضوابط الشرعية لعدم اردائها الحجاب، وعليه قدسوا استقالتهم، وبذلك تزعرَ الهدف المانع والموت من تاسيسها، النائية رولا كانت فعلا نائبة حلت على بعض النواب الاسلاميين، مقبولة.. ما يجيبها الا ستاتها.**

aseel.amin@hotmail.com

بقعة ضوء

انتهت الانتخابات الإيرانية بفوز المرشح والرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد بولاية جديدة، وبمشاركة شعبية فانت كل التوقعات، واعتبرت من أكبر المشاركات الشعبية في تاريخ الجمهورية الإسلامية بصورة أبهرت العالم العربي المتابع لها عن كثب. ولا يمكننا من ناحية الجوار الجغرافي إلا أن نتوقف عند هذه المحطة ونلقي عليها الضوء لأهميتها في تطور مسيرة الديمقراطية في جمهورية إيران الإسلامية التي ينظر اليها العالم الغربي على أنها دولة دينية ثيوقراطية بامتياز. فإبراق عن كتب مسيرة الديمقراطية فيها لتجربته مع الدولة الدينية في العصور الوسطى التي حكمت فيها الكنيسة وسيطرته ليس على الناس فقط بل حتى على عقولهم ومعتقدهم من أن يخرج نطاق تفكيرهم عن نطاق ما يطرحه الإنجيل. إلا أن الغربيين اليوم مع التجربة الإيرانية وقفوا أمام مشهد مغاير تماما للنظام التوري الكنسية التي حكمت باسم الدين. حيث تستطيع أن نسمي النظام في إيران نظاما ثيوديموقراطيا جمع بين حكم الدين والدولة الديمقراطية. فلنشهد الإيراني الأخير عكس تطورا في الممارسة الديمقراطية في الانتخابات الإيرانية تمثلت بعدة أمور أهمها إتاحة الفرصة بالدعاية الانتخابية لكل مرشح في التلفزيون الإيراني الحكومي. إضافة إلى خطوة متطورة جدا في منطقتنا في الممارسة الديمقراطية لا نشاهدها إلا في الغرب، وهي المناظرات التلفزيونية بين المرشحين الأربعة والتي أحدثت تأثيرا كبيرا في توجيه رأي الناخب، والتي أبدى باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأميركية. الدولة التي تعتبر نفسها قائدة الديمقراطية في العالم، إعجابني الشديد بها، مع ما لنا من ملاحظات نقدية على هذه المناظرات أهمها تدني مستوى الخطاب السياسي الأخلاقي لدى غالبية المرشحين، وهو ما لم نلمسه قبل ذلك في المحلات الانتخابية لمرشحي الرئاسة في إيران رغم أن ذلك يتعارض مع أحد الشروط التي وضعها الدستور الإيراني في المادة ١٠٥ في مواصفات المرشح لمنصب رئاسة الجمهورية، وهي

سئل نابليون بونابرت، وهو في منغاه الاخير في جزيرة سانت هيلانة، عن كيفية قيامه ببناء هذه الامبراطورية العظيمة وهو لا يزال شابا، وهل يخاف على هذه الامبراطورية ان تنهار بعد وفاته؟ وانا ما انهارت، فمأذا سيصيب الاوروبيين والفرنسيين من بعده؟ فقال عبارة لا تزال تذكر منذ ذلك الوقت الي يومنا هذا، قال نابليون: «انا والطوفان من بعدي، انا الشمس التي تضيء»، فإذا غربت اظلمت الدنيا واليوم بدأت تغيب» بعدما بأيام فارق الحياة على يدي طبيبه الانكليزي الذي ظل يعطيه السم على مدى اشهر حتى مات، وانتهت مع موته مسيرة رجل وامبراطورية كان لها ان تعيش لكن قدر الله كان اسبق مما كان يخطط لنفسه ولشعبه.

تعيش المجتمعات والشعوب دائما كامتداد تاريخي لبعضها البعض من دون انقطاع، فجميع من هم موجودون حاليا هم امتداد لجيل الاباء، وهؤلاء الاباء، كذلك امتداد لجيل الاجداد.. وهكذا دواليك، ومن جانب آخر فكل ما نراه من عادات وتقاليد خاصة بالشعوب في وقتنا الحاضر هي كذلك نتاج تجارب انسانية مر بها من هم قبلنا وتعاملوا معها بما يتناسب مع اوضاعهم الاجتماعية والثقافية في ذلك الوقت من دون اي اعتبار لما سيكون عليه الوضع في المستقبل، فكما هو معروف أن الانسان هو وليد لحظته، وبناء على هذه المنطقات كان لزاما على اي مجتمع ان يحلل ويراجع اي اراث ثقافي واجتماعي من عادات وتقاليد وغيرها من الموروثات التي قد تراكمت لدينا عبر الازمنة الى ان وصلت، واستقرت في زماننا

نقطة حبر

وسط الزحام!

جابر محمد الهجري

تتراحم الأفكار ..وتتسابق الأقدار ..وطابور طويل من الأحداث.. في وسط الزحام.. يمر شريط الذكريات ببطء شديد .. صورة صورة، ومشاهد في الذاكرة محفورة! في المرة أنظر للماضي.. لو كان بإيدينا لغيرْنَا الكثير من المسارات.. وأيضاً الاختيارات!

هناك حيرة.. وعلامات تعجّب كبيرة!

ماذا لو؟.. وماذا؟..ولماذا؟.. هناك أسرار.. وأخبار لا تحتمل.. وطاقات مهجرة.. وجوه واقّعة.. وصمت! ليس بالضرورة ان نبدي الرأي في كل ما يحدث، لأن الصمت حكمة.. بل هو ضرورة قصوى في كثير من الأوقات!

هناك من تتمنى ان يكون سعيداً.. وأيضاً يوجد من تتسال الله ان يُبقّيه بعيداً! آه.. يا قَلّة الذوق.. أصبحت ظاهرة في كل شيء.. وبالتأكيد ظاهرة غير صحية! يا حبيذا لو كان شعار المرحلة.. دعني وشأني! ما أحوجنا للهدوء.. قليلاً من الهدوء أيها السيدات والسادة..

علاقات محدودة، وأخرى ممتدة لأخر العمر.. وجوه تحبها.. وجوه «ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا»..

ننظر لعُداد العمر.. كم مضى من السنين؟ وهل تبقى مثل ما مضى؟ ماذا لو بإيدينا ان «نصُفر» العُداة؟ ونبدأ من الأول.خطوة خطوة.. فقرة فقرة.. كم من الأخطاء سنجاوز؟وكم من الاختيارات سنستظف من حساباتنا؟

..عندما يتحقق بعض من طموحاتك تستعثر بالانتعاش، لكن عندما يحقق من تحب هدفاً واحداً نستظير من الفرح.. لأنه تحبه أكثر من نفسك!

وسط الزحام.. يبدأ العقل بالبحث عن الهدوء والسكينة، والابتعاد عن الضوضاء.. والغوضى المنتشرة في أرجاء العالم من حوك.. يحتاج العقل لي لحظات من الغباء أو التوقف القسري.. وتجاهل الأشياء، والوجود والمشاعر التي ينتجها القلب.. بلا معنى! ان السير بلا مُدى.. بخطوات لا تتبع تعليمات بوصلة القلب.. واحتساب الأخطاء ومشاعر الندم.. واللامبابة (.. أفضل بكثير من الأخطاء نحو الضياع والاصطدام بواقع المفاجأة وقسوة الردا! في لحظة خيالية أحرقتها تفاعل سلبي وأجبرها على السير في الاتجاه العاكس البارء جداً.. بقاء الحال كما هو.. من المُحال.. ففي لحظات الزحام.. وأنصاف الحلول.. يبقى الرحيل الصامت.. حالاً.. لا بد منه.. بلا قلام!

inkdot66@gmail.com

الأربعاء 24 جمادى الآخرة 1430 هـ– 17 يونيو 2009 –السنّة 38 –العدد 12950

زرعوا فحصدنا.. ونزرع فيحصدون

عبدالرحمن نبيل المناعي

الحاضر من دون ان تأخذ اي موافقة لعملية العبور والاستقرار في هذا الزمان سوى انها من فعل الاقدمين، وما نحن الا شعوب تقفد كل ما هو قديم وان كان خرافيا.

اعتمادا على هذه المقدمة استطيع ان اقفز الى صلب الموضوع الممثل بعنوان المقالة «زرعوا فحصدنا.. ونزرع فيحصدون».. نستطيع ان نقسم الانظمة السياسية والمدارس الفكرية والاجتماعية وغيرها الى اربع تقسيمات وبناء عليها نستطيع ان نكحم على مدى الكفاءة التي تتغلغل في هذا النظام او تلك المدرسة. الان هذه التقسيمات الذي يتبنى رأي «زرعوا فحصدوا ونزرع فنحصد»، وهذه المدرسة هي التي تطبق اسمى آيات التنمية وابهى صور التحضر، والتي تعتمد على استمرار دوامة الحركة المجتمعية المتمثلة في جميع المجالات، التي تجني آثارها الاجيال في حال ما اذا كان الجيل اللاحق يقوم بتنقيح وتطوير ما استمدته من الجيل السابق، حتى يتواءم مع ما وصل اليه الزمن من تقدم وتحول. لان الحركة الديناميكية هي صفة هذا العالم في هذه الايام والذي يمكننا ان نصفه بانه عالم متغير ومتطور لا يستأنن اهدا، بل هو في حركة مستميتة فرضتها عليه اسطورة تصارع الدول من اجل السيادة، والتي لم تعد سيادة عسكرية فقط كما كانت في السابق، بل اصبحت هن اكبر المجالات، الحياة والمعرفة، وما السيادة العسكرية الا اعداءا. اما عن ثاني هذه التقسيمات، فهي مبنية على هذه الفرضية «زرعوا فحصدنا ونزرع فيحصدون»، اي ان حظوظ اي مجتمع ما هي الا نتاج من كان قبلهم، فلما

دخلت مسرحية الديمقراطية والسلام الى كل بيت في دولنا العربية، حتى باتت الاسرة كلها امام التلفزيون تشاهد بحماس إلام تنتهي هذه المسرحية واليكم بعض مشاهدا:

الاسرة أمام التلفاز تشاهد اوباما يلقي خطابا حيويا متحدئا الى الشعب العربي والمسلم الذي لا يكف عن التصفيق والابتهاج، هنا يسأل الابن والده: هل يمكن ان تحدث معجزة ويعم السلام في عالمنا العربي والاسلامي، وتعود فلسطين دولة بعد ستين عاما؟ هل يمكن الا يجدد اي رئيس في دولنا العربية والاسلامية ولايته لثلاث مرات او اربع؟ ايمكن ان.. (يصرخ الاب حائقا على ولده)، لحظة يا بني اتجه؟ انها احلام اعتقد أن هذا الرئيس الاميركي يخال نفسه ينظر في احدى ولاياته، او انه على منبر جامعات واشطن والذي يسمعه يتجرع الديمقراطية ومحبة الآخر منذ نعمة افطارها: انه لا يعلم أننا نشرب كأس التخلف والعبودية كل لحظة، وان الحرية والساواة وتقبل الفكر الآخر والتاحور الديني نقرأها فقط في الكتب او نسمعها في مشروع انتخابي!

ولكن يا ابي هذا رئيس اقوى دولة ويعيدنا بالسلام ان كان لا يريده فلماذا يأتي الينا ويخطب بنا؟ يصمت الاب قليلا ويحيني متمثما تم يقول: هذا ما اخافه! على حساب من سيكون هذا السلام .ومن الذي سيوزل عن خارطة الطريق من الوجود العربي الآن؟!

نتنقل الآن الى مشهد آخر استنفدت عليه وسائل الاعلام العربية والعالمية كل مراسليها ومصوريها، هو مشهد ديموقراطي غير طبيعي يتسابق عليه اهل البيت الواحد وبحماسة شديدة؛ ترى من سينتصر الاصولي ام الاسلاحي؟ هذا ما تدور حوله الاحاديث بين المراقبين لمنطقنا، انظر يا ابي النساء في تلك البلاد.. تقول الابنة.. كلهن يقترعن على مستوى من الثقافة ملفت للنظر.يريد الاب:هذا ما يؤسفني.. ان لديهم المتينة للتمنية التي يختلف الصاعدة ومارالوا براوحن مكانهم كحجر الرحي!

هل تعني يا ابي انه لا سبيل للإصلاح وتحطلي البطالة والانفتاح نحو العالم من دون خوف؟ ربما يفوزون ويغيرون نظرة العالم للاسلام على انه مساواة وعدل بين الشعوب بكل مللهم! يهقهق الاب نيهمشا: يا بنتي ما يخيفني ان هذا الشعب بشكل اكبر جالية مهاجرة في العالم، ان كان ينتمي بالعدل

مجلس الأمة وزهراته

كارو قيومجيان

ما أسعدني بحد ذاته، بل ان المفرج الحقيقي في الظاهرة هو أرقام الاصوات الهائلة تلك التي حصلن عليها، التي ان دلت على شيء، فإنما تدل على تغيير ثقافة المجتمع الكويتي السياسي الاجباي اولا، وكذلك تغيير تطلعات نحو الانطلاق الى الموضوعية واتباع مسيرة الديمقراطية العصرية بحق، وعدم الانجراف خلف المشعوذة ثانيا.

«جاور السعيد تسعد» مثل معروف منطقي ومقتع يجري تداوله في كل المجتمعات، ومن هنا نتطلق بأنه كما للكويتيين الحق في الشعور بالسعادة والتفاؤل في برلمانهم الجديد، كذلك المقيمين الشرفاء لهم حق احساس بالسعادة والتفاؤل ذاته، لأن وجود الاعضاء الخمسين من الذكور والاناث غالبيتهم كغئات متفكدة عصريو التعليم والتجربة الواسعة، لا بد ان يخلق من الاجواء التي تشرع فيها القوانين والقرارات الصائبة لصحة البلد بأكمله، وعندئذ يعمل للمصلحة العامة وتوصل نتائجها الى الكويتي والمقيم معا، وكذلك بموجب تشكيلة مجلس الوزراء الموقر الجديد الذي تنوسم فيه الخير ايضا، لا بد ان البلاد يستوجه الى بناء القواعد المثبتة للتنمية التي تختلف كثيراً في الفترة السابقة عن محيطه الخليجي بشهادة الكويتيين انفسهم، ومن هذا المنطلق، فان المقيم على مختلف مستوياته سيستفيد من الوضع الجديد والظروف الحسنة فيزيدون العطاء ويعم الخير للجميع.

مواضيع عديدة تهم المقيم ومتوق من البرلمان حلها، منها المواضيع الساخنة مثل «البدون» و«مكة اولاد وازواج الكويتيات المتزوجات من غير

ان تحل عليهم لعنة من كان قبلهم او بركاتهم، ويكمن سر هذه الفرضية في ان اعمالنا هي لمن هم بعدنا كما ان اعمال من كانوا قبلنا هي من شكلت ما نحن عليه من واقع، وهنا نكون قد لغينا دورنا في صناعة حاضرنا وعززنا من دورنا في صناعة حاضر غيرنا.

واذا ما قفزنا الى ثالث هذه التقسيمات فهي «زرعوا فحصدنا وسيحصدون» وهنا نكون قد لغينا دورنا وبدر من هم بعدنا في صياغة واقعنا وواقعهم، ويكون السابقون هم من فرضوا علينا الماضي والحاضر والمستقبل، وما نحن ومن يلينا، الا مجتمعات مسموخة لا تضيف شيئا للحياة، انما نكرر ما جانا وما ورثنا من اراث سياسي واجتماعي، وما دون ذلك من مجالات، هنا يتشبث افراد المجتمع بالماضي واحلامه وذكرياته ويتناسون ان العالم من حولهم يتحرك نحو كل ما هو جديد، وما الماضي الا حديث للذكريات ولاستخلاص العبر من دون اي سيطرة على الحاضر والمستقبل.

آخر هذه التقسيمات واسوأها، هو ما لا يريده اي مجتمع الوقوع به، الا انه واقع لا محالة على عديد من الدول والمجتمعات، وهو المتمثل بالفرضاية التالية «لا زرعوا ولا حصدنا، ولا زرعنا ولن يحصدوا» وهنا لا مجال للشرح لان الفهم اوضح من ان يشرح.اي بمعنى آخر هنا يتمثل قول نابليون بونابرت «انا والطوفان من بعدي»،سامحك الله يا نابليون.

a.mannae@gmail.com

مسرحية الديمقراطية وأضحوكة السلام

آمال عربييد

والساواة والاكتفاء الذاتي، فلماذا هاجر انن وارتحل عن موطنه؟ ما يحيرني انه اقترح للإصلاح في بلاده وبقدرة قادر تحول هذا الحق الوحيد الى ان يبقى في المهجر مدى العمر!

هل هذا يعني يا ابي ان الديمقراطية التي نراها الآن تمثيلية امام الشعب؟!.. لا يا حبيبتي.. يجيب الاب -الشعوب تعرف حكايها وغير منمنشة ان آلت اصولها الرافضة للحكم الى موالية، ديكتاتورية الحاكم تفعل ما لم تتسع له العقول البشرية، ولكن هذه التراجيديا المضحكة هي للرائي العام العالمي بأن الحرية تسود البلاد والكل يريد الحرب الى ما لا نهاية!

لا اصدق يا ابي، هل يسخرون من العالم ام من انفسهم؟ فلا توجد ديموقراطية بهذه الازدواجية، فهذا يدل على انهم يتصرفون بغباء مهجي ضد شعوبهم وسيتاكلون من الداخل قبل الخارج.

هذا يعني يا بنيتي ان على الشعوب الا تدع حكايها يستخفون بعقولها، وتحاول المستحيل لترفض معمة الحرب النازفة لأجيالها الصاعدة بكل ما امتلكت من اساليب حضارية حتى لا تقع في غيابه السجون.

كيف يا ابي من دون تظاهر، ومن دون ثورة على الطغيان، ندفن رؤوسنا في الرمال إلى متى؟ العالم تغير انه يسبقنا بمئات السنين من التطور، ونحن مارلنا نعلم بالسلام، ونأمل بالأصلاح، بينما الحكام يسرقون ثروات بلادهم ويصدرونها الى الخارج موهمين شعوبهم بأن هذا من اجل تحرير الدول الضعيفة من الاستعمار، بل العدو الغائم واغتصابه لأراضيها! كيف يمكن ان تصدقه تلك الشعوب وتؤمن به، وهو لا يستطيع تحقيق العدالة في بلاده، ويمارس اغتصاب الرأي بالاحتيال والتزوير والسجن وحكمه قائم باسم الدين!

إنك واهمة بالحرية فكُنّي عن الاحلام! انها دول كبيرة تخطط للتوسع على حساب الدول الصغيرة، لا ترانا حتى كشعوب، بل مصادر نفظ او موقع استراتيجي للانقراض على مصالح دولة اخرى، او ورقة رابحة لتساوم علينا ان اقتضى الامر، تسلمنا لاعادتنا غير ابيهة بمقدساتها التي لا تمس! هل هذا يا ابي يعني ان آلة الزمن تنود بنا إلى عصر الجاهلية والغزوات؟! الاب:الفساد مستشرٍ في أمّتنا إلى العظم فبئس المصير!

amal.arbeed@gmail.com

في كل عام حيث يسافر الناس لقتضاء الإجازة والاستئناس.. أقضي أنا

إجازتي في ديرتي.. ألهو مع قطوتي وكليو وكاشي.. وحين يعود الجميع وتعود معهم المآسي.. أسافر أنا لقتضاء إجازتي.. فلمهم إجازة واحدة ولي أنا وحدي إجازتان..

تقول للجميع، كل صيف وأنتم بخير.. وتتمنى ان تقضوا إجازة سعيدة ومفيدة وان يعود أعضاء مجلس الأمة من إجازاتهم هادئين مطمئنين.. وان يعملوا على تكريس هوء الأعصاب من أجل العمل والجهاد في خدمة الوطن الغالي الكويت..

gotabi@yahoo.com

gnk@imcck.com

رأي

غسانيات

غسان سليمان العتيبي

قضى فصل الشتاء نحبه وكشتر الصيف عن أنيابه

معلنا حربه الضروس..

وفر جل الكويتيين من ميدان المعركة نازحين إلى مناطق الطف جوا.. فهناك من اختار لبنان مصيفا.. وهناك من توجه إلى تايلند والكسيك والبرازيل..

ولم يخش من «انفلونزا الخنازير».. والبعض فضل مصر أرض الكنانة.. التي ترأس حملة الدعاية لها أوباما وصافح أبوالهول الشامخ بنفسه..

وحدي أنا من ثبت في الميدان وفضل البقاء على الرحيل.. وفضل الكويت على سائر الاقطار..

حتى ولو كان طقسها نارا وهوؤها مفعما بالغبار.. لانهم لا يعلمون ولا يدركون أنهم حين يرحلون يتغير لون الحياة ويصباح لها مذاق مختلف فالشوارع التي كانت تعج بالمارة أصبحت خالية من العابثين.. خالية من كثافة

الساثرين..وتركوطني وحدي امتنع بالبحر وسحره.. بالزرع وعطره.. ولأنهم لا يعلمون ان الطعام فتتح أبوابها بعد رحيلهم لي أنا وحدي.. فيقف على رأسي أربعة منهم يلبون ما أطلبه قبل ان تتحرك به شفتاي.. فأصبحت في غير حاجة للوقوف في طابور كي أحصل على وجبة إفطار.. جميلة هي الكويت وقت الصيف.. حين يرحل الجميع.. ترحل معهم المضايقات والمزاحمات.. ترحل معهم صوادت المرور.. ومعهم الوافدين.. ولا تسمع ليلا إلا زرققة العصفافير.. وحفيف الشجر، مع أضواء القناديل.

في كل عام حيث يسافر الناس لقتضاء الإجازة والاستئناس.. أقضي أنا إجازتي في ديرتي.. ألهو مع قطوتي وكليو وكاشي.. وحين يعود الجميع وتعود معهم المآسي.. أسافر أنا لقتضاء إجازتي.. فلمهم إجازة واحدة ولي أنا وحدي إجازتان..

تقول للجميع، كل صيف وأنتم بخير.. وتتمنى ان تقضوا إجازة سعيدة ومفيدة وان يعود أعضاء مجلس الأمة من إجازاتهم هادئين مطمئنين.. وان يعملوا على تكريس هوء الأعصاب من أجل العمل والجهاد في خدمة الوطن الغالي الكويت..

gotabi@yahoo.com

تحية للغنيم وهنيئاً لنجاد وشكراً لـ «الشيخ» أوباما

عبدالرحمن خالد الحمود

التاريخي احمدي نجاد (عبدالناصر ايران) بفترة رئاسية ثانية لجمهورية ايران، بعد ان ادرك الايرانيون انه القائد الذي اعاد لهم كرامتهم حين جعل بلادهم في المنزلة التي تقارع بقوة دول الاستكبار ومنايع الاستعمار، وذلك من خلال تحديه لهم ولعملانهم الصهانية الذين ظفوا انهم قد سيطروا على شرقنا الاوسط، بل والعالم بأسره بسبب قوتهم الواهية وجراتهم التي يرتكبونها تحت مبدأ شرعية الغاب بعد ان امنوا العقاب.

فهنيئنا لك ولشعبك، وهنيئنا لنا كشعوب أمّنت دائما بزوال هذا الكيان المصطنع الذي بدأ ليلظ انفاسه مع تزامن هذا التغيير الواضح في سياسة من اوجدهو والتي يقودها الرئيس الواقعي اوباما، واذا كان هذا الكيان قد هلا في الامس القريب وشرب نخب نجاح الموالاة في لبنان، فلقد اطفأ نجاح هذا الزعيم فرحته خاصة بعد ان ادرك ان حزب الله وزعيمه المجاهد لن تغيبهما انتخابات خضعت للمال السياسي والدعم اللوجستي.

اعتقد ان كل وسائل اعلامنا العربية والاسلامية، وكذلك جميع شيوخنا الافاضل، لم يستطيعوا حتى هذه اللحظة الاتيان بمثل ما اتى به وقاله الرئيس الاميركي «الشيخ»(اوباما في خطابه الشهير، الذي القاه مطلع هذا الشهر في القاهرة، عندما خاطب العالم الاسلامي وذلك بعد ان استشهد ببعض الآيات القرآنية التي كنت اود شخصيا ومنذ سنوات ايصالتها الى كل من هو خارج الأمة، وبالذات الشعب الاميركي الذي ذهب بعيدا مع بوش وهو يحارب المسلمين بحجة الارهاب، كي يدركوا ماذا يقول ديننا الحنيف عن قتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق؟

فهل ان لوسائل اعلامنا النهوض من غفوتها واستثمار هذا الخطاب النوعي لتذكير الاميركان وغيرهم به بين الحين والآخر؟

akalhomoud@yahoo.com

كما هو متوقّع من قبل المراقبين واصحاب النظرات الثاقبة، فقد ظفر الزعيم